

سنت الكلام

رباعيات ورجح

للشاعر

عبد الباقى
محمد

● (عبد الناصر) أمم تاريخنا
وأفكارنا وأممنا ..
و(المؤمن) بعده لأمریکا
ولشدة ایمانه أخوتًا ..
أما (مبارك) فلأنه شديد الحنكة
عملنا شركة لعيلته وأولاده
وجه (المرسي) خطف الكرسي
لأجناده
لكن ما امكنش يعممنا !.



وورثها (السيسي) من المجلس
للبنك الدولي على مهله يكهنا !.

● مين اللي قال انك
وحدك فاهم في أصول الحكم
توهمني بدواير منحنيات
وجداول لا يفهمها الا الصم البكم
تخبز لى شويه من مكر التعلب
على طيبة الست اللي بتعجن قدام
الفرن

عارفه حتخبز يادوبك قد اللي راميه الجرن
وان صلاة النبي ما بتحميش العيش م السم



يا عم الحق نفسك وارحمنا
(يونيه) الجاية ماح تخصصش .. ح تعم !



● مع إني قصدتك تحميني
من غدر (عدونا) تحرسنا ..
أفعالك طلقت مجانيني
مش عارف إمتي ح تحبسنا !!
مين قال لك ان احنا ناقصنا
نتطقم كحلى وكرافيتات؟
ونعشي أولادنا بمعادلات
البنك الدولى اللي وكسنا ؟
□ □
فوق يا ابنى لوصايا تاريخنا
لا تآمن (لخواجة) نكسنا!!

● ومع إنك ظريف خفيف

القعدة والمعشر..

بالوم نفسي لأنى غشيم

ما اخترتكش على المكسر

صحيح الحكم صبح في بلدنا

بطيخة وطبلة وطار

بلاغاتة ملافظ عربجي بحمار

أنا من طيبتي فاكر إنه بيهزرر !

□ □

يرضيني أقول (الغيب في علم الله)

لكن باخرس لما أكون فاهم_خايف

اكفرر !

●

● ما تزعلش (يا سيسي)..
دول برضه اولادك مصريين وشباب
والآنت ما خلّفتش غير
اللي بكرافته ومتعشي كباب
بحبها يا عم وماتنساش امبارح
لما خرجولك بزهور وروايح
سكروا براويحها وهتفوا
نسيوا من الفرحة يقرأوا الأسباب..



خليها على الله وسّع صدرك
راجع نفسك بدّل عتب الباب !



● فخور انى شاعر محرض
وعارف وفاهم باغني لمين ..
وكنت انت نفسك بتعزف ورايا
دلوقت ما اعرفش.. بتفن فين؟
تقولى بأن الزمن مش زمانكم
اقولك تغيّر لكن مش تطوّر
كما قلت! لكن تخلف تعسر
وانت لسبب ما .. عميت بالعينين!



لقيت لك حبال أخرى تطلع عليها
وسكة امان مش يسار أو يمينا !!



● المصيبة ان احنا شاركنا
جميعاً في الجريمة..
اليسار قبل اليمين كان
في ايده يهداها ترجع سليمة
عملنا ايه بجزم (حدثو)
وفرنساوي الدكاترة
والفواعلية البروتاريا العناترة
اللي انحنوا طوعاً على الايد الكريمة!



قلت طوعاً والا طمعاً؟ مش مهم ..
كلنا نستاهل الصرمة القديمة .



● اكتشفت انى عشت عمر
رايش مش حقيقي ..
لما حببت مش حبيبتي
وصاحبت اللي مش صديقى ..
لانتظار دشدشنى صبره
ولاختيار دغشش عينيه.
واللي خدته دليل وغية
أتارية عترة طريقي !.



أنا مش قصدى عليكم
اوعى تغضب يا رفيقى



ألفت ياما وكتبت كتب
توهنتى عناوينها ..
أشعار .. روايات ومسرح
حواديت وفوازير ألونها
لا بييري نشفت عيونها ولا
قلمى الرصاص انقصف
لكنه عمري انخطف
وبلادى هزمتنى احزانها .



ياتري الكتابه عبث في الهوا؟
ولا احنا لاتنين سوا رهن أزمانها.

● (في السجن حيث تموت
الأغاني) _ كنت المغنى..
ولما هاجرت قلبنا الأحلام
أحلامي ما هربتش منى ..
ودلوقت ماليش منافس
لا في الشعر ولا في جموح الخيال
ومازال طموحي أدق راس المال
وأرجم العولمة بشواظِ فني ..



ياترى لسه فيه بشر للعدل
والحرية ؟ يامين يظمنى!



● هوجة يناير خلقت مصري جديد
حر يمكن! بس رأيي مش قوى..
جهله بالأسباب سبك مخه
على عكس الحقايق_ فهلوى
فاكر إنه لوحدده قد الدنيا
حافظ مجدها منذ الأزل
حتى مع كل الهزائم لم يزل
قلب أمه اللي بهواها مكتوى ..



مع إنه كان في يوم بيهتف بالقوى
للعروبة اشتراكى وحدوى!

●

● الشعب اللي طحناه الأزمة
متحمّس ياكل آخر زاده ..
بيدلع نفسه على القهوه
بشيشه ودمينو وناسي بلاده
ناسي ام الدنيا بينهش
لحمها تجار البالة
ومقاولين السكك البطالة.
لحد مالحت عقله الحسرة على أولاده



أصبح بيكلم نفسه على الفيس بوك
ويصلى .. لعلها ترجع امجاده!



● مادام الأمر رهين بمصالح.
كل العالم بطبيعتهم انانيين
الأنانية سر نجاحهم
من يوم غلظة آدم حتى يوم الدين
أما سر الفشل الدائم
فهو الكذب صغار وكبار
طمع الجنة ورعب النار
وحيرة العقل ما بين وما بين !



لولا بذور الغل البشري ..
كانت الدنيا بقت بساتين!



● اختاروهم دربوهم يبقوا..
خدامين حكام لبكرة كما زمان
بابتسامة مدھنة ولسان
وايدين عفية تمسك اللجام ..
خبرا اساتذه في اللباقة
أسطوات في الجدال والسيطرة
ببديل كحلى وقمصان مسطرة
وكلام لايق على كل اللجان .



همه دول شباب مصر الجديدة
اللي ح يدقوا الحديدية بأوهام النظام!



● صعب جدا_ قول مأساة
أنك تفضل للآخر ..
يرحلوا رفاقك وأصحابك
يفوتوك وحدك لزمان فاجر
ينشق قلبك تحت ثقل همومك
وتضيق الدنيا حواليك
تعز الخطوة الحرّه عليك
لا قادر على حلمك ولا راضى تهاجر..



كاره وجدانك أيامك
ومخاصمك بكره/ مع انك شاعر.



● ازاي اعالج نفسي
وأنا بلدي مريضه؟..
وكيف راح احمى دماغى..
وانا قفايا عريضة؟
من نصف قرن وماحلققتش
دقتى ولا قصيت ضوافري
الصخر بيغري حوافري
وغيطاني حالتها عيضة!



ياسى بيطفى آخر شموعي
مع ان ديكها وعدني ببيضة!



● ليه يا (سيدي) أنا _ بتسوق

عليه الهبنة شيطنة..

عمال بنفسك تفتري

تنفخ بالونات عكنة..

من يوم ما عام الجنية

رهنت خلاخيلي

وبعت (عيني ياليلي)

رشوه للسلطنة



وجاي تعيرني بفقري

وتذلني ف مسكنة!!



● النخبة صارت
رهينة ف قبضة النخّاس
وامريكا عفقت بشدة
رقبة السّياس
وما باقي غير إسرائيل
ح تخدم الحرّمين !
وح تملك الشّطين
تكنس أبو العباس !
□ □
وساعتها يمكن ح تزعل
يخنقك وسواس !

● ف عيد الضحيّه ما ح أكّش

لحمة.. و آكل ليه؟

حقّ الزناتى ياكل يوماتى

ده شىء طبيعى لانه بيه

لو كان سارقها و الاّ قاتلها

سنة و عبادّة - لازم ياكلها

أنا مش ح اقولها ..

لو قلت عادة و لا عبادّة هتفرق إيه؟



ضميرى فرفر و خفت

أكفر و ادعى عليه!



يا هلترى بكره مين ●
ح يتذكر قصايدك مين؟
ومين يزور شهادة
حق أو ضد رواياتك مين؟
ورق الكتب من الزهق
تف الحروف والحبر
ومين ح يمسح دماغ
الفيس ويمحيه مين؟
□ □
فكرت نفسك مخد
سايق العته على مين؟

● شعب بحاله فاقد حيله
معاهوش ان يأجر حيل ..
من غلبه كرهته مواويله
ولا شايف آخرتها يا نيل ..
السكه مضلمه قدامه
والقلب اتشقق على خلفه
كفوفه مع بعضها اختلفوا
مين اللي ح يشيل يا جميل !!
□ □
من كتر ماعاش فى الضلمة
نسي إنه كان .. قنديل ..

● الحديث لو صدفة
بين اثنين وطول..
محتمل ح تزيد شجونه
ويجوز يسخن يغول ..
وخصوصاً لو ما بين انثى
وحيده واللي صادفها وحيد
لكل لمسہ صدى جديد
وكل همسة بالأكيد نقطة تحوّل.



الهوى أصبح في أيامنا تناحة ..
والغرام اصبح تسوّل!

● أنا برّه الفيس بوك
ياصاحبي أنا ضد الفيس بوك
لا باعمل شاتنج واشير
ولا باعمل نيولوك !!
إنتو وقعتوا في شبكة بكيفكم
لما اصطادكم كدبه وهبله
إبقوا افكروا (قاتلكم) أمله
يوم ما هجرتوا حقايق (البوك)



نسيتموا عبرة توارىخكم
واتشعلقتوا بحضارة تَعُك!

• انتو وهمه وجهين عمله
أصل وصورة للتفكير
همه ارتضوا بالقوة الغاشمة
وانتو بديتم بالتكفير
حقد وغل ومال وغباوة
وقلة عقل من الخرافات
واقعين في شبك الخواجات
وناقصكم حسن التدبير ..



لعنة جهل النفط العربي
على شهوة عشق الدالير



● مش عشان آمنتموا ولا كفرتموا
غضب الرب خربها الناس والارض
انتوا من الوف سنين بتدعوا
وبتصلوا قبلة واحده ويا بعض ..
والحياة ليها قوانين لو تطيعها
بجد ح تنول السعادة
مش تعيش وتموت طمع في استفادة
أو تماين خوف وتكذب لجل قرض!!



الحياة شجرة بتوهب لك ثمرها
لو رويتها بحر عرقك مش ك_ فرض!



●
إوعى تتشنج عليّه لما أقول لك
كلها أكاذيب خرافات مش حقيقة ..
الحياه من قهرة الانسان وذلّه
لابن آدم زية يا صاحبي بريئة..
إحنا خالقين الوجود نفسه
وواضعين قوانينه
وصارعنا بعض على جنونه
لحد فجأة تقوم قيامته بحريقة..



يجوز بعدها تبدأ حياه أخرى
أنا ما أوعاش تفاصيلها الدقيقة !!

● (جبريل) نزل على النبي
بآيات موصولة بالأسباب ..
ماكنش مصحف مترتب
سطور سور في كتاب ..
بدأت ب (اقرأ) باسم رب القلم
كلام ماهوش منقوط
لكنه موصول ومضبوط
يوصل للقلوب بحساب !
□ □
مين اللي رتب ونظم
غرض كل دى أبواب !؟

● كل ما قرّبت من خط النهاية
بارتعش جدا واخاف ..
مع انى ما اتخطيت حدودي
ولا مديت رجلى برّات اللحاف .
حتى حقى الحق واللى مستحق
صعب عليه ماطلتهوش
لأن حلمى طلع فاشوش
إيه راعبني في آخر المطاف؟



نفسى اكمل ع الصراط المستقيم
ولا اكتشفش سر لذة الانحراف!



● كل رواد اليسار في مصر
كانوا أولاد فلاحين أو زيّهم
حتى ملاك الأراضي
فقرا والا ميسورين كانوا منهم.
واللي جمّعهم وفرقهم في ساحات
الهوى كان حب مصر
حلم بالحرية والعدل المحال
اللي ماداقوهش مرّه ف عمرهم



إقرا تاريخ الاربعينات وانت تعرف
مين؟ وايه؟ كان مكثف عزمهم!



سرقوا منك سمیعة شعرك ●
شوهوا صورة أصحاب امبارح ..
ح تعمل إيه يا سمير في مشاعرك
واللى عملته مالهوش ملامح..
لحقك زمن النخبة الكمل
هلیبة البدل الكحلی والببیون
على ستات فاقدين اللون
زی صفايح السمن السایح..
□ □
إبکی یا شاعر م الجای لسه!
شقتت قلوبنا من الراح..
●

●
عمرک ضيعته بتحرك
علشان لو يقولك _ياجمالک
تبكي مجامله من ورا قلبک
تضحک مش على بالک
عیشتك کلها کذب في کذب
عشمان تفتح باب الشهرة
کان أولى بک تعقل مرّه
تزرع ورد تربي عيالك!



يمكن کان يبقی لك سيرة
زي ماکان امک دعيالك



● أنا وأنت كنا سوا
ضحايا لكتابة التقارير ..
يومها انتخبتك يا (مرسي)
عند في الضباير..
فيرس غوركم كشفكم
حزب وعشيرة
دمرتوا زحف المسيرة
طفيتوا شمعة التحرير!
□ □
الدين ماهوش شال وطرحه
تفرشها ع البنادير !!
●

● الشاعر محتاج اللي يغني له
وبحنيه يغني عليه ..
من غير اللي ح يسمع له
مش ح يلاقى اللي يبكيه ..
أيها شاعر هو (أنا) _
وجميع أحاسيسه أنوية ..

مغرور متكبر غيّه
مع إنه بيهدى للي يحبه عينيه !



الشاعر عاشق الدنيا بكل جوارحه
يصارحها بجرحه حتى وأمره مش
بأيديه !

• أيتها شاعر يقضي حياته
مأسورة روحه بمشاعر ..
أحيانا بيعشها بجد
وأحيانا يقضيها مساخر..
الشاعر أضعف من قلبه
وقلبه في العشق خفيف
الشاعر في العاده ضعيف
لو عاش يعافرها للآخر!



وانا باحسد نفسي وباتمني
لو كان شعري بضوافر!



●
ليه كبار المسئولين
في بلدنا صبحوا صغيرين
يادوب بيمضوا قرارات
الحضور والانصراف متوترين
أصل يا ابني اللي جابك
كان غرضه يحلق شنابك
ولما بلغه إغتيابك
بقت مسالك أعتابك طين!



دولم يا دوب مساند كراسي
واللي ناسي يقول لى ساند ضعفه
مين؟



● الواطى واطي حتى لو
عَلِيَتْ مراتب بيه
والندل يبقى اندل
لو وِطِيَتْ مناصب ليه
ياللّي انت صدفة مصادفة
بقيت قاضي

ملاحم الفقرى تبهت
مهما يُعْمَل بيه!



كافة حروف الجر حذفوها
البقرة هتعمل إيه!



● كانت مصادفة اّما
شوفتك والقناع مقلوب ..
هّيه كدا الدنيا
فّين نهّرب من المكتوب !?
البادى اظلم بذلك ..
نصّت القوانين ..
لو كان ضميرك أمين
كان ملح وشك يدوب ..
□ □
هّيه المصادفات كده ..
بعض النوايا كذوب!

● خائف من الموت ح تهرب
فين_ يا شيخ سيبك ..
الدنيا باخت ولا تقول لى
لا صاحبك ولا قريبك..
اللى ح يلحق ينولها
الحق بيحبة..

اغفر له ذنبه
ولو واكل عنب ديبك !.



فاقدة الحياة صدقها
العيب ماهوش عيبك !.



● كان (صابر بسيوني) بيدبر
أحوال المرضى واكفان الأموات ..
كان صاحي مصحح يتكفل
بالدفن وترتيبات الجنازات ..
يرحم أمه مات مالحقتش
أعزّيه ولا أمشي وراه ..
لو دلوقتي / كان داخ يا ولداه
مايين غرف الإنعاش والندوات



الزمن اتغير ورفاق الأمس
بيتبادلوا تعازى الموت بالتليفونات

● سيبتوا اللجنة التنسيقية
تموت في ايديكو ..
عملتوا السبعة وتمتها
وتهمتم أعاديكو..
بصّوا يا رفاقنا جواكم
في مراية أعمالكم
خدعتكم أفعالكم
انتوا اللي مديتوا إيديكو !



الفرق ما بين خالد_ عن مرسي
غيمّ ليه في عينيكو!



● في الجنازات اليومية
بتتعاطفوا حنان على بعض
ومع بعض حبسكو أمن الدولة
واتربيتوا على نفس الأرض
دلوقتي بتختلفوا على لون الجزمة
أو_ على شكل القمصان ؟

إسمعنى ف إيد السجان
كنتوا وحده تتحدوا الوعد !.



واما فرجها زمانكو عليكمو
هريتو جتتكم نهش وعض.



● هيه دي مصر اللي كانت
ربة الزوق والمحبة ؟
والآ دول ناسها اللي
كانوا بالضمير سابقين أوروبًا؟
ترحمك (إيزيس) يأمى
وترحمك (ماعت) يا أبويا
يا زمان الطّرحة والمنديل بأويه
إفتكرنى بفرحة ألقط نفسي حبه.



التكاتك جرّدوها من جمالها ..
والعساكر عجزوها وهيه شابة!



● هوّ اللي اختارها وحبها
وبدون مايلمسها حبّ لها كمان
وابنها أول ما خرج للدنيا
كلمهم فصحي بألف لسان
حدوته ككل الحواديت المعقولة
وغير المعقولة اللي بدعها النبي
آدمين
مين بقى صنفرها وأسطرها بقت دين
اتحكم في عقل الخلق ف كل مكان



وف كل زمان سيطرع الدنيا
بجوامع وكنائس سلطنة ورهبان !

● لو إن (جبريل) نزل
برسالته على (أبو سفيان)
كان أمره أو أقتعه
يوهب ماله (للغلبان)
ماكنش (أبو ذر) عاش
ع الشوك ومضغ الزلط
ولا (ابن عباس) شرح في الغلط
وكانوا سادة (قريش)
ماشرعنوا العدوان
□ □
وكان التاريخ اختلف
ولا اختلفت الأديان .

العالم كدبة كبيرة كبيرة
أكبر من كروياته الأرضية الكبرى
العالم عقل كبير وخطير وذكى
تشهد لبراعته أميبا البحر الصغرى
لكن أخطر ما فيه الانسان
اللي كان طفرة ف تاريخ الحيوان
لخبط بغباوته الأكوان
وعاش طمعان يملك بكره



بيمد بأحلامه لآخر قدام
ويشد وراه أيامه من خرم الإبرة..

● الماضي مش كله جميل
علشان من خيبتك تتعلق بيه
عَبَله اللي انت مش عارفه
أكثر من هبله اللي بتخفيه..
أما الحاضر ف مصيبتة مصيبة
مش قادر تستحملها
لا قادر تملكها ..ولا تكملها
راعبك منها اللي انت متلخبط فيه!



ما باقي الا مستقبل مش شايفه
لا قادر تهرب منه ولا صابر تلاقيه.



● آخرتكو في لون رايتكو
ونقاب بناتكو وتاريخكو
دهمكو عاصف زمن
لخبط ..مشايخكو
مع ان فجر المسيرة
كان نور وعدل وسماح
ضغتوا ف كفاح النكاح
ما قدرش يلحم شروخكو ..



يا مسلمين الدولار والنفط والعولمة
شياطينكو .. أولى بشموخكو !



● الكذب أحيانا مصادفة
وأكاذيب الغواني بجد ..
واقرا تاريخ ألف ليلة
حواديت قصص لا تعد..
فيها اللي عشقت فنامت
.. جنب اللي نامت فعشقت ..
أما اللي كرهت ففقت
هبشت ما سألت في حد..



لكن اللي م العشق دابت
شابت ولا جالها رد..



● بيقولوا مات في (فرنسا)

جدو (سمير أمين!)

لا اهتز عرش أوروبا

ولا فرغت (بكين)

قالوا لى صبايا (امبابة) طلخوا

يصرخوا ويشلشلوا

وبنات (باب الشعرية) خرجوا يولولوا

مين يا يتامى مصر لىكو بعده مين؟

□ □

مين فيكو يحل اللغز ويعزى

فلول المنكوبين الموكوسين!

●

● انا يا ابني: إسمى في البلد دي
وصيطي ذايح من زمان
أيام ما كان للشعر سعر
والوطن لي فيه مكان
والحلم ملك الجميع
وبكره أجمل بالفنون والكتب
ومصر فوق السحب
ماداس عتبها أمريكان ..



حتى اّمّا صابها (يونيه) بوكسته
ما قدرش يكسرها جهول أو ألعبان



● عودها العفيف العفى

بيفح سهلوب نار..

وأنا عجوز مكتفي

برخاوة الأوتار ..

العشق مش معجزات

العشق لمسة جن مرصوده

لكنها بالفن موعوده

أن ترتج بالأشعار !.

□ □

ينجن نبض الحياة

مهما تطول الأعمار.

● مع كل دي قصايد
وكل دي كتب ..
لو كنت في الفراغه
لكنت (أمنحتب)
وتكون رئيسها نفسه
لو في عصور الخلافة
تدلحك الصحافة
وتناقحك النخب !.
□ □
لكن في الافتراضي ..
حلقولك الشنب !.

● لحد خط النهاية
وحتى آخر نفس ..
ح أعيش واكل رغي في حلال
ولا أخاف الفلوس
الناس بتحرك وتغلي
كمن في حلة طبيخ
بيتمموا بالكذب سير التاريخ
ويكملوا بالوهم عيشة العبث!



يا من عجنت الحلم بالأكاذيب
لو كنت صاحبي كنت التزمت الخرس



● راجعت كافة كتاباتي
بضمير صاحي وعقل عفيف..
حسيت بفخر وغرور
حبه.. وحرز خفيف..
فاجئني بعض الندم
على نبض عدواني
لكن واساني حس انساني
وفن صادق ما عرف تزييف!



رجعت اغني ضمير
سلّحني بقصد شريف!.



● إحننا الملايكة اللي أوكل
لينا امر الناس ..
من عهد إبليس و آدم
لحد المرسي أبو العباس
طلقونا بين البشر ننادي بالعدل
أبدعنا جنون وفنون
حصرونا بمشائق وسجون
صبحنا للملوك حراس
□ □
وإذا قلتها همس سرّاً
يفضحوك بحماس !.
●

● مالك انت ومال اللي
رمى ولاده عمدا في النيل
والا اللي رمتهم في
الشارع بعد ما حرقتهم بالليل
مش ضيَّعت حياتك تهتف
وتنادي بحريه للبنى آدمين
وقضيت أجمل لياليك في الزنازين
تحلم بالناس تتعشى وتفطر مواويل



لكن سيبت (جنية) الفقرا يعوم
والأرض شايلها طور مش درفيل !



● على بال ما غار السادات
كان طال عقولنا الشياطين
وحل عصر المساومة ..
لفك كل ارتباط
بشعر عشق الوطن
وحلال دقيق الرغيف
ببكره أجمل .. شريف
وبفن من غير زياط ..
□ □
ولذا صبح غصب عني
أبدأ نهاري عياط

●
صُحَّحْ ضَمِيرَكَ يَا ابْنِي
قَبْلَ مَا تَفْتَحَ عَيْنَيْكَ
اخْتَارْ صَفِيكَ بِقَلْبِكَ
مَشْ لَجَلْ فَرَضْ عَلَيْكَ
مَا عَدَشْ فِي الْكُونِ أَمَانٌ
وَلَا ضَمَانٌ فِي الصَّدَاقَةِ
بَقَتِ الْأَبْوَهُ وَالْأَخُوَّةُ حِمَاقَهُ
حَتَّى النَّبُوَّةُ بَقَتِ شَكْوَاكَ حَوَالِيكَ!



الظلم طول عمره قوه
وسلطه تحكم فيك !



●
لحمك ماسخ لما مضغته
وشكلك عمره يمّوع نفسي
لو فيه غيرك كان صدقته
لذا أنا جايلك كاتم نفسي..
لو كان عقلك واعي لوقته
كان ربك خصنا بالرحمة
فاكرك صدفة لقيتك / وصمة
وانت عقابنا وعارع الكرسي ..



فرخة بكشك ف عين أمريكا
وانت الوش الثاني لمرسي !



● حاجي على اللي وقف ويّاك
يوم ابتديتوا الخصخصة ..
الفرخه مش صدر ووراك
الأكل آخرته مصمصه ..
واللي ابتدا يناناً وراك
أتقن فنون اللي غووك
رغم انه كان يلعن ابوك
في سره ويقول افتداك ..



ورماك على اللي سلطنوه
يعلموك كما علموه النصنصة!



● القبر أضيق كثير
من أي شارع بالبشر مزحوم ..
سوا أنت مرحوم لوحدك
أو كنت غير مرحوم..
ح تلاقية بالصمت أوسع
من أي ميدان مدينة
ومن سماك الحزينة..
البايته من غير نجوم !



يا ما حلمت ببدر مقبرتك
قامت قيامتك وانت عز النوم !



● فيه كذب من نوع فريد

م الكذب _ فن جميل ..

بيزيد جماله حلاوة

كأن قصده نبيل ..

خلق بطول التاريخ

كدبه لها أبطال وأوليا

ولها تكايا وحكايا ونفحة صوفية..

لولاها كان ميزان البشر ح يميل ..



فلا كان خيال جنّه وجحيم

ولا عذاب أبدي وهمّ ثقيل !



●
المصريين مش شعب حقيقى
ولا همّه بني آدمين_ عاديين ..
المصريين هما اللي اخترعوا شياطين
وملايكة وهمّه اللي ابتكروا الدين
نصبوا ميزان لحساب الحق
خلقوا عند الخلق ضمير
مش همّه اللي انت شايفهم
قدامك رايعين جايين_ خايفين ..



المصريين كانوا حاكمين الأرض
ومازالوا على صخورها مصلوبين!



● ناقصنا نبني مدن ؟

والا نصلح غيطان ؟.

يلزمنا تيل م المحلة

والآ كاكولا ولبان ؟

حبة كرامة وعدالة

والا خضوع للظروف؟

نستنى بكره في خوف ؟

ولا نحسّش أمان ؟



نموت فدا حدودها والّا

نخفق ولادنا ف حنان ؟



● حتى البطة بتحمي فراخها

من الحدادي الأروبة

رجّع لى زهوة تاريخها

من غير أساطير كذوبة ..

كنا زمان حزب سري

صادنا غرام (بنت برّى)

نسّانا شعر (المعرّي)

وخنقنا رمل العروبة ..



ما كان لناش في الفوارس

إذ كل طمعان خد له طوبه.



● اقرا تاريخها يا (سيدي)
من قرن واحد مش اكر ..
كان الراجل يرهن شاله
ويربى دكتور في الأزهر..
راجع في خوف ماجرى لنا
لما بدّنا حقيقتها

ضيّعنا مصر ورّققتها
فَضَلْنَا نَهْتَفُ يَا نَكْبَرُ!.



نسينا (لطفى وسلامة)
والجُرن قلبناه لمعسكر!



● شاغل عقلك (بالسيسي
ومرسي وصدام وفليقة وبشار)
هوّه انت ما بتتعلمشي
ما بتحسش بالوكسة يا حمار؟
كلّه اتسلطن متلفع بعباية سيده
ولا واحد حظ في عينه حصوة ملح
أو طهر نفسه وغسل الجرح
ومادقش رجل الكرسي في دماغ الأحرار



وأخرتها شمينا الغاز واتسمنا
بالنفط_ وخبلتنا الأسوار .

● مين من زعماها فكر
فيك والا اهتم بأمثالك
إلا اما يلغوص في نافوخك
ويعكّر نبع خيالك
فيه فيروس ربانى حاكمهم
أول ما يقعدوا ع الكرسي
ولومش فاكر (جنصر) أتذكر (مرسي)
لو ما كسر كمش الأمن يذلك رزق عيالك



هذا قانون الشغف القومى العربى
بؤس كعب السلطان واعمل ما بدالك!



● لو أموت. راح أموت
في هدوء واذا قدرت في سرّي
مش عايز حدّ يعزّيني
أو على روعي يصلّي ويقرّي
على أد ما كانت عيشتي
مشاكل ومعارك وصراع
عايز موتي بلا أوجاع
فجأة كما القط البري ..



تدرّي بواقى جسدي الريح
ولاحدش يعرف فينه مقرّي!



● علشان صابت أمخاخ
شعوبنا الحرّة بارومة
قلت نغير صيغ الرقم القومى
وكل الناس تبقى حكومة
يلبس كل الرجالة القمصان
اللبنى والبدلة الغامقة
والنسوان (باروكات / أوية) مش
فارقه
وأولادنا نرحلهم للمدن المزعومة



وصفة هبلة فكروا فيها بجد
تنسّينا أيامنا اللي عشناها ظلومة.

● في عز شبابي قضيت
في الزنزانة لوحدي ثلاثين شهر
ما كنتش حاسس قهر زي
اللي باشوفه دلوقت في دهر
كان قلبي عصفورة عشق
ترفرف طول الوقت تطير
من بين قضبان الشباك مشاوير
لبلاد مليانه هجانه وسجانه وفقر !



لكن فيها غيطان السبخاية والساحل
وتلول ميت سلسيل _ كانت مصر !!



● ح اموت بسرعة في سرّي
ولا حد ح يحس بيّه
أنا اللي حفظت شعر (المعرّي)
هزمنى (أحمد عدوية)
أنا اللي طلعت (الأوليمبوس)
غنيت (بياتريس) و(دانتي)
رويت بدمي حكايتي
عشقت مليون صببية!



ما كنش غير مصر غايتي ..
لكنها ما كانتش ليّه



● (المرة) أقوى مخاليق الدنيا
في تاريخ الإنسانية
وهي أضعف مخلوقات الكون
قدام جبروت النظم البشرية
لا بتعرف ايه بيفرحها ولا
إيه بيفجر احزانها ويشعل
احساسها
إلا اّمّا تضيّع عمرك تشرب أنفاسها
وتفهم رغم غباءك روحها السريّة



مش بقراية ولا كتابة ولا حتى حلاوة
لكن بإيمانك إنها ربة للحرية.



● واثق من نفسك جدا ليه؟
مع انك لو تتذكر ياما نسيتهها ..
واثق من كافة أفكارك اللي انت
وصلت لها من ورقة صدفه قريتهها
عمرك قلت لنفسك ياريتني
والآ ياريتكم للي حبيتهم بأمانة
مع ان الكوره الأرضية الزهقانة
ح تفجر روحها تقولك حاجه شافتهها



تواضع حبة ولا تصغر خدك ..
مش قادر تحمي الأرض اللي انت
نشيتها .



● الناس بقت هايفة وتافهة
همجية الاحاسيس ..
ما فيش مفر تحاصرنا
ما بين صيع وما بين جيل سيس..
قطعت (يناير) سلاسل كتفتنا
نص قرن ويزيد
دفا كافة تقاليدنا بالتقليد العمياني
للى ابتالونا بفيروس التحديث



واللى ساقونا قرون من جهل هجرية
وقهروا روحنا وقلوبنا
بتفسيرات وأحاديث!



● شعري اتحبس بين رصيف
دومينو ورصيف تحشيش
أنا اللي كان الرحيل لساحات
الأمل والنضال ما يلمنيش
دخلت بيروت فلسطين
عدن سيناف سنين الكرب
قبل الكذب مايرميها بسم الحرب
وقبل ما الشعر يدخل بورصة البقشيش



كان فيه أمل وكانت فيه شعوب حرّه
والياس ما قفلش باب بكره اللي ما
بيجيش



● تقوم من النوم
مش عارف هتعمل ايه؟
ويطلع الفجر بتسأل
كان قيامك ليه !
صباحاتك مملة تشبه الحسرة
لياليك طويلة عديمة الإحساس
لا فكرة بيك زهزت ولا قيم ولاناس
ولا وطن لم تعيشه تنام وتحلم بيه



لفين هترحل.. اذا عنيك غمضت
وما فيش لروحك اله ترمي حمولك
عليه!



● الأبنودي مات وبكره أكيد ح يموت
لما بدون جبروت السلطه هتقروه
ويمكن لو عودتم للحق الحق
ولوّنتوا الصورة بحق ح تنسوه..
هوّه وعشرات من أمثاله اللي وظّفوا
مواهبهم في خدمة أمن الدولة
خدوا إطفاء النور على أمثالي مقاولة
فاكرين المجد اللي سرقوه للقبر ح
ياخدوه!



وان الدنيا بمزجاتهم بتغير مزاجاتها
ناسيين ان الفنان اللي بحق ما
بيعضش اخوه!

●
ارحميني يامه افسحي لى
مكان في قبرك ..
عشت تمانين السنين دي
كلها على ضى صبرك..
قلت لى استغنى وانا استغنيت

عن الإغواء بحبك
وفضحت اللي بلوكى بجمر حزنك
اعمل ايه دلوقت بيعايروك بفقرك



وانا ماعدش ف حيلى انى اقاوح
اللي داسوا هويتك كانو سر قهرك

● أسوأ شيء في الدنيا دي
وفي بلادنا تكون ست
سوا كنت طفلة او زوجة
أرملة كركوبة أو بنت
من غباوات سيطرة الأب والأخ
الزوج لعذابات الفيرس
تلعب دور الشيطان الأخرس
تسنتى رصاصة رحمة تلحقها تشت



يا تعيش عمرها كله ضحية الاجحاف
يا فريسة لشبكات الفيس والانترنت



اسمه تمللى على بالى يفكرني

افكر فيه (فريد حداد)

طبيب مشاعر بني آدم

كما الشاعر (فؤاد حداد)

قتلوه في أبو زعبل غيلان يوليه

وظباطها الكمل الأوباش

ونسوه جلادينه احنا ما ح ننساش

لأن مصر لازم ترجع تبقى بلاد..



تليق على شعرنا وتتذكر أولادها

شهادها اللي غدرهم الأوغاد.

● باكتب كلام فيه جمال
وله معنى_ لكن لازمته إيه ؟
ولا حد راح يسمعه
ولا حد ح يغنيه!
الخلق مشغولة طول اليوم
بتحل فوازير احتياجاتها
مرعوبة من بكرة واحتمالاتها
وانا بتطاردني عفاريت الكلمات ليه؟



ماعادش ليّه مكان الا في خيالك
ولا عندي قدرة لاحتمالك أعيش
عليه!

● (بيتكلموا عنك في التلفزيون)
جايبين سيرتك في البرنامج التانى
يا بختك يا ابن (ام سمير) فيه ناس
رغم البعد ورغم السن فاكرينك بأغانى
ما تخافش ح يفضل حسك في الدنيا
وكتاباتك اللى ما شافتهاش الناس
ح يعيد قرايتها الزمن الحساس
طول ما في الدنيا إحساس انسانى !



الكلمة عمرها أطول بكثير من عمر
صاحبها
مادام قاسى متاعبها وحفظ روحها الربانى

● الانسان المصري الهادى
أصبح صوته العادي جعير
حتى في التليفون الديجيتال
كأن كل اللي شايلينه حمير
كان الله في عون البشرية
اللى ادغالها ما فيهاش انسانيه
نسيت طعم حروف الحنية
بليتها العولمة والنفط بداء التكفير..



كان لك متخبي فين دا يا مصري ؟
صوتك كان بالعيش والملح ولا
العصافير.



اعتمدنا الكذب دستور ●
حتى خاصمتنا الحياة
في المعاملة وفي التاريخ
بقينا بكل جراه نكذب ع الاله..
مع إنه رسولنا نفسه
قال بنفسه اوعى تكذب
ليه بقى لجلن ما نغلب
أى كذب يكون سلاحنا للنجاة..



فوقوا واصحوا يا مؤمنين
ضعتوا لما كذبتوا _ طاطيتوا الجباه!

● لسه فاكراه (يا نادية شكري) ..؟
لك شكري لو فضلتي بكره فاكراه ..
فيه كتير ياما نسيوا قال بحجة
الاختلاف أو بحجة (المذاكرة) ..
وصحيح انه بلدنا كتير بتنسى
عادة خلقها تاريخ الخيانات
والهموم وساعات اكثر علشان غشاها نوم
وأكيد ح يجيلها يوم تصحى
تشتاق للمغامرة



لذا يا (نادية) ليكى الف شكر
انتى واللى لسه زيك على حب بلدها قادرة



● كل دا جثامين وخردة
وبنايات مهدودة فوق المدفونين
كل ده ولكم عينين ما بتشوفوش
ولا حاسين بالعيال المهروسين
بكل حنية تسلموا على بعض
تهنوا بعض على سلامة بعض
ومش باقي غير هسه على خراب الأرض
وكان مش عارفين الغلط منين؟



الكل ناكرين وبيكذبوا على بعض
يستلموا مبتسمين كشوف الأجرة
والتأمين!



● جالنا زمن فيه التاريخ

أصبح قلق بكره ..

وكل شيء انكشف

حتى الإله .. فكرة

اتساوت الروس هنود ومجوس

طلبان امريكان سودان أو روس

وتعمل ايه يا عين امك يانوس

ما عدش م للي كان موجود سوى ذكرى



سوفييت برولتياريا ثورة وحزب وطماطم

كشوف مغانم عساكر ما تحبش ولا بتكره



● البنت على ضهرها
ضيفيرتها بتتطوح
ولا غزال كَنَّها
عود بان بيتمرجح
فينك يا عصر الصبايا
أيام يفيض النهر
ماكنش فيه مهر
لكن قلوبنا بريش الحب بتجنح..



الكل عارف الكل شايف الكل
ياميت فل لإله الحب بتسبح..



● شي الله (يا سيدي) أنا باكره
حواديتك المرسومة بالألوان
خطوط دواير زوايا
جداول محكمة الأركان
شغل الخواجة الجديد الأسطى
العولمى البنكجى التاجر
اللى خضع له الجميع حتى بنى عامر
ووكل الكعبة لسقاية بنى سفيان



احكى لى انت حواديتك خرافاتك
الديك يبيض وآخرتها الخفية تبان



● مادام التاريخ انتهى
قاعدين تهبوا إيه؟
وغزه فلسطين عدن
شبرا بقت مزة سهركو يابيه!
خلاص دولارهم شطح
ونطح في أرابيزكم
وماتو عواجيزكم
وشبابكم يا حسرة عليه!



غرقان في فيس بكؤهم
والياس عامي عينيه!



● إحكى يا سيدي وقول ..
هوّ فيه على الكلام جمر ك رسوم
فتحت باب الانتقام والفر ليه
يوم حكمت على ملاليمي تعوم
على عمارات الغلابة مد
الطرق شرايين بس
اوعى!
تبخل عليه ما تدنيش الجرعة
قبلن ينتفض غضبي العشوم..



أو أخرف وادعي من غلبي
القيامة على الجميع فجأة تقوم..

● مش ح نلحق نقرا كل الروايات
ولا نستمتع بكل دي قصايد ..
ياما فيه نشرات كتب ما شفناهاش
ياما ناس ع الأرض ما عرفوش
جرايد
كل واحد من ملايين البشر
له حياة فيها دراما
واذا كلنا نكتب مين ح يقرا واحنا ياما
عشنا نشوي بعض فوق جمر المكايد



كل ما كتبناه نقراه في ثواني
ولسه ح تعاني أكم من الموالد!



● إمتى المصري يتعلم
يتكلم على القهوة بهدوء
ويبطل يرزح قواشيط
الدومينوه والطاوله محموق
وخصوصا لما تكون السهرة
على قلب الساكنين النايمين
يستجدوا دقائق راحه المساكين
من صمت الليل اللي بجمر اليوم
محروق



أو يمكن لما (السيسي) يطلبها جميلة
من مجلس امتنا الفتك المزنوق!؟

● أنا واثق اني ح افضل
على قلبكو بعد الثمانين بكتير
مش علشان قلبي بيحبكو بس
لكن رفقا بالقوارير
كل اللي عشقوني في شيبتي
وف صبايا ياما ستات وارامل
ولسه ما اتحررش الفلاح والعامل
رغم اللي كتبته قصايد ياما وفوازير!



طمعان في حياة تانية يجوز
ح تعيد المشوار من ثاني يا سمير !

● مافيش غير في مصر
قهوة تسهر تنسعر للصبح
كوتشينة طاولة دومينو
رزع وزعيق فيه قرح
شكيت لرب القوافي
يجوز تكون لعنة

قال لى (بما معني)
بلدك قتلها الجرح



من يوم ما فيص ضناها
وعمل معاهدة صلح !



● الشعر_ له في حياتنا
سلطه وجوده الأکید
مواويل غناوي وفرحة وعديد..
الرب وهب الحروف
سر الحياة في الشعر
وعطاها قدره وسحر
تغوي البشر بالجديد !



حتى في موسم الجفاف
ماتموتش لكن تزيد!



● الشعرا حتى اللي ماتوا

بيعددوا في أحلامي ..

بيعربدوا ف بوصلتي

وبيفسدوا اوهامي ..

يكوونى ساعة الألم

بجحيم حكاويهم

ويكدروني بمآسيهم

ويغيرّوني بمنامي ..



عايزيني اشيل عنهم

وأنا حملي شوك دامي !



● الماركسية في مصر يتيمة
الأبوين لكن مش لقيطة
مدت جذورها في طين
الأرض وزهرت ع الحيطه
لكنها اتقطعت بالاحتراق الأمني
واكثر بالاختراق الطبيعي
لذا كان طبيعي تعاني
مخاوف النفوس الحويطة !.



وح تبقى لسنين ضحية
لأقلام وريش الجهول السليطة!



● يا (ناجي يا شعيب)

انت شاعر كبير

رغم الهموم اللي قاتلة المشاعر

قريتك لاقيتك مرايه وضمير

جناين قصايدك من القلب

طارحة بشاير وفرحة

واحزان مصارحه وجارحه

تطبطب يطيب بيها قلبي الفقير

□ □

ياريت كنت شوفتك الصبح بدري

أنا كنت أفرح واخذك واطير ..

●

● أنا يا ابن اختي

زي ما انت مفكر !

في عروقي ميّه

وعمر نيلى معكر

هوه أنت فاكر بعد

طول ما حصل لي

ح اتوضى .. أصلي

عشان أراضيك واستغفر !

□ □

أنا كده وخبرتي

بتوزني ع الأكثر !.



● طول عمري باكره
سلاسل كافة الحكام ..
وعشته كله أحارب
كل دي اصنام
من (ستالين) ل(جمال)
ومن (السادات) ل(مبارك)
م (البقرة) ل(تبارك)
كلها أوهام..



متعلقين بيها
كل العسكر الأزلام !



● نقحت في دمي القوافي
وعشت عمري عذاب ..
انقشها من دم قلبي
في ألف الف كتاب
معظها خصم في حسابي
من الرغيف والهدوم
وقلت عَزِي يدوم بيها
من غير عتاب
□ □
برغمها شطبوا اسمي
من دفتر الكتاب !

● اكوام من اللحم الأبيض
حيّة مندوره لدود الأرض
لابسين ومتشيكين
يبتسموا لما يسلموا على بعض
وملسنين بالكلام في الحرب
والهندسة والسينما والتكتيك
أساتذة في البرمجة والكذب والتلاكيك
إتعودوا بإنسانية بعض نهش وعض



من يوم ميلادهم لباب القبر
يركبوا السلطة طول بالعرض



● البارومة نخرت مخ بلدنا
جرينا علي الأجاب الجهاذة في انبهار
ورفدنا الأسطوات خيرة ولادنا
بكل خبراتها البسيطة لو حويطة أو يسار
ونسينا ان دود المش
(يا سيدي) تملي منه فيه
والغريب بكره ما حتلاقيه
يدفك في القبر ويبلغ فرار ..



درس عشناه ألف مرة
إنما التكرار ما علمش الحمار!



● كل الناس دي بتتكلم عنك
إيه يعني؟ بكره ح ينسوك..
زي ما انت بكل بجاجة ..
نسيت قبر امك وأبوك ..
ح تقول أنا شاعر وقصايدي
ح ترفرف على قلبه بكره..
يا خي بعدك تبقى لك ذكرى
لو كانوا اصحابك حبوك .



أو إن ولادك طالوا منك
حاجة تستاهل _ورثوك!

● ماعادش شمس الصبح بتزورني

ولا قمر في الليل يونسني ..

فينكم يا رفقة أول امبارح

غيبتم عليه وانتو اللي سيّسني

مش كان ما بينا وطن

وكان لكم تفسير

أصبح لقانا عسير

وضعفكم أخرسني !

□ □

كان الزمن في قلبي ويّاكم

أطلق سراح الكل وحبسني

●

● عمال تدور ع الكلام
اللي ترقع بيه قسايدك
ترشه ملحه في عيون الكون
وتخفي بيه مقاصدك
امتي نكته حلت العقدة
ولا ف قعدة حشيش
والحلال عمره ما يشبع شاويش
أمروه برصدك !
□ □
الوطن ما عدش هوّه
ولا دي كانت عوايدك !

● يا سيدي انت أندل منهم
وانا مش بأعاتبك
أنا كنت يومها أهبل
لما قلت لنفسي اصاحبك..
الصداقه مش ابتسامه
وكلمة حلوة والعواف ..
الصداقه لو أخاف
م الكون بحاله إلا جنبك !
□ □
وان غفرت لي عيوبي
أنا اشيلك رغم ذنبك !
●

كرهت فراخها المشوية ●
والبامية الضاني والملوخية
ولعنت صواني الأفران
والفتة ولو بالتقلية ..
كافة شهواتنا بتتبرجز
وباعجز وح موت م الخوف
مع اني شاعر معروف
تقتلني ريحة الطعمية..



والزيت جبّين في مصاريني
وطّلع ديني من الحرامية !

● احنا الشعب اللي بيحوّل
كل هزيمة أليمة لنصر
لجل يغني وينسى ويزحف
يستحلب أفيونة القهر
ويرنخ ع القهوة ويحلب
تور المجد وبز الخوف
يتمرمغ في عدم الشوف
وهو بيلحس عتب القصر .



واما تصاحبه وتيجي تعاتبه ..
ينهج قلبه بحبه لمصر !

● سهرت أكتب سطور
من شعري وامسحها
ألعن كثير م البشر
وارجع اسامحها
ياللي خلقت الخلايق
بسر كن فيكون
عجنتهم ليه جنون
لخبط مصالحها..
□ □
ولعنتني بالهوى
أكشف ملامحها ..



● ما اقدرش اروح البلد
وانا كنت فيها العزيز
أشوف عرايس خيالي
مكرمشين عواجيز ..
رحمة ومديحة ونوال
وسوسنة وامثال ..
كانوا عطر ورد الخيال
في دفاتر التلاميذ..



وانا ضعت ورا طيف محال
ما تسنده العكاكيز !.



● كرباج ورا ليه (ياسيدي)؟!!

فوق دا الحمير قدام ..

لو كنت فلاح جيدي

لعرفت فين اللجام ..

لكن انت صنع الحوارى

والرصيف والسوق ..

نصحوك وخلوك تدوق

دم اللي بيعته بكام؟!!

□ □

فاعمل وقول مابدالك ..

مافيش عتب ع الكلام!



● لولاك لا كان لي مبادئ
ولا كنت هعشق بلادي
ولولا عيشك وملحك ..
كان ضيِّعتني البوادي ..
كنتي الملاذ لما كنتي
والحلم حتى رحلتي
فين ضيِّ نورك يا اختي
يرد غربة ولادي
□ □
بعدك خلا صاحبي بيِّه
واخواتي صبحم عوادي !

● دول مش رباية أبوك
ولا تربية.. أمك ..
لذا الظروف حرّضتهم
يسفحوا دمك ..
مصّوا صباك والشباب
وخرّبشوا شيبتك
وانت بكامل ارادتك
شيلتهم همّك



وبرضه آخر المتمة
رضيت زمن خمّك !



● شكرا (أبو سفيان) يا أمير
وألف شكر يا (عمرو)
علمتني رغم شيبتي
ورا كل أمرن أمر ..
كنّ الغرض مش مرض
والغل ما عليه حجاب
ازاي يكونوا صحاب
من يطعنوك في الظهر!!
□ □
لملم شباكك ..رضاك
الصبر ماكنش قهر!

● (احكي يا سيدي) بكيفيك

(شهر زاد) فلست..

من بعد يوليه ويناير

كل الرايات نكست ..

ما باقي لنا غير ذكرايات

حواديت ورغي وكلام

ورجال خنقها الحرام

خلّا العقول دلّست ..



وقلوب كلتها البارومة

من كدبها اتنجست !.



● أنا مش بالوم حسنھا

لكن بالوم نفسي

أنا قلبي حين حبّھا

غذرتني هموم أمسي

فضلت بيه ملتزم

خرا بيشه جارحاني

وعشت بيه منهزم

لياليه طفت شمسي ..



لكن طفولتي النبيلة

حمتني من ياسي !.



● أنا جيت على بالكوي يا ما ..

ف ليلة الإجحاف ..

نسيتموا اسمي وشعري

ف حفلة الانصاف

كانت طبيعة نفوسكم

ما اشتريتوها ..

الوالعة تاكلوها

وتحلوا برغي في الحاف ..

□ □

أنا عشت مسجون بذنبي

راضي مش خواف !.



● طَجَن (ياسيدي) بكيفيك

وإذا خفت اوعي تقول ..

وان كنت راجل جبّله

خليك لها على طول

الكرسي محتاج تباته

ورضا الغباوة علاج

سوا خلع ولا طلاج

عذركم مقبول ..

□ □

ما دام قبلنا المحلل

نرضي بالمعقول



●
ليه ما اعترفتش (يا سيدي)
بأن مصر فقيرة ؟
من قبل ما تفتنزوننا
نشرب البيرة
ياما شربنا المر
من غير ذلة والّا دموع
وكفينا قفّه على الموضوع
ما حد جاب سيرة
□ □
عسكرتوا مصر اللي
لبستوا لها تياب غيره

تعالى شوف الشباب ●
في شارعنا بيتحاربوا
على نص سحتوت نحاس
سارقينوا من صاحبه
ليه صوتهم العالي
ما وصلشي لشرم الشيخ
كانوا وعوه التاريخ
وعرفوا مين كاتبه !



وكان اللي طبخ الطبخ
اعترف ان الشياطينه



● الأختيار أصعب كثير

في أيام المَحَن ..

ومستحيل جدا عليك

حين تبقى ممتهن ..

يا حسرتك يا حرّ

لما المر يبقى اختيار

فيجبرك تختار

بين البطاطس والوطن



بلاش (يا سيدي) عمره السنادي

واشتري الكفن !



● اوعي تقولي حرب التحرير
او حق العوده واللاجئين
كلنا تاجرنا وسمسرننا
ثقافة وسياسة بدم فلسطين
سلم لى على (مشعل) و(البننا)
و(بن لادن) و(القذافي)
يكفونا شر (اللهو الخافي)
اللي قتل فينا النخوة يسار ويمين



كلنا لامواخذه اتسجّلنا
بس في كشف المنقرضين !



● أكم صاحبت وعاداني

بشر غبيّة ولبط ..

أكثرهم اتمنوا اني

أقع في شبك الغلط

لذا عشت أظبط خطايا

على صراط المستقيم

عمر الخسيس ما جاملني

ولا ساق لخاطري لي العبط



لكن اكيد فيه حسيس

قرقش في حبي الزلط !



● كل ما تقرا صفحة
بتلاقي نفسك أجهل ..
ياللي ارتضيت بالخضوع
للسهل والأسهل
كل اللي شوفته وسمعته
وسع خرم الباب
واللي فهمته سراب
بكره مش أجمل



كملها وارضي بهبك
عيشها ف سلام يا أهبل !



● راحت عليك يا ملك
من قبل تتويجك
اللي باسوك في العن
ح يصبحوا عيبك
ح يفضحوك في حسابات
السوق وقصص الملوك
وفي كشوف البنوك
ح يكشفوا ملاعيبك
□ □
جدك زعيم العرب
بالعار حشا جيبك

● فلت الزمام واللجام

بيكهرب العرجي

وكل من كان امام

راح اشتغل قهوجي

يرص حجر الشيشه

للمخبر واللبيع

ويسد حلق الجياع

للنوري والفوريجي ..



يا ريتني من بدري كنت

نزعت جذري الغبي !



● كان عند ابني حق
يوم ما غلط فيكي
يا نفايه من مزبله
عصفت رياح بيكي
أنا لو أموت من الجوع
ح أموت ولا أحايك
وأدوس جمايك
وأنا مداري خوافيكي



أصل الكريم للكرام
والمأفونين ليكي !



● كان نفسي ابني الوحيد
يبقى فخور بيّه..
يحييني في نكته
أو يهديني أغنيه
لكن الرياح عمرها
ما هنتت مركبي
حاصرني قدرني الغبي
في صحراء معادية
□ □
الحلم خذله الأمل
غرقتني في شبر مية !

● راح ادعي ربنا يخليك
لحين تعملها على نفسك
واشوف مجداك بيصغر بيك
وكل الخلق بتعاكسك
يا فاكر ان طول العمر
ميزه ورحمة ونور
حتندم حين يحل الدور
تموت مغدور بزور امسك
□ □
يا فالح لو دا كان خيرك
ما كان غيرك كتم نفسك !
●

● حلمت ب (سمير مرقص)

وزيراً للثقافة ..

فرحت وكتبت قصيدة

في غاية الرهافة

وقلت ممكن يجوز

الحلم يقلب حقيقي

صحتني زغدة صديقي

مبدع كتاب الكنافة ..



وقالي فوق يا مغفل

تملى حلمك خرافة!



● الطير إذا ما زقزقش
لازم يموت ..
وان لم يزقزق
يعيش عنكبوت
فيالي افكرت الغنا
فتونة

رضا الغننه
بداية السقوط



ف اول هزيمة
تهزك تموت !



● عجوز وعضمك طري
قزازك م الرياح مكسور
ثمانين سنة نحلة
عسل بين الغيطان بتدور
شمعك بعسله طفح
لحلقة فاض منه
غفّلت عنه غباوة
سرقه ميت دبور ..
□ □
لكن رفات جناحك
ملت الحوارى زهور !

● عصر الفوارس مضى

وحل زمن الخدم

واللى بنوه الرجال

لحظة غباوة اتهدم

فاكرها عزوه تدوم لك

بالرّشا والخوف

زيح الغشاوة وشوف

مافي شيّ قام من عدم



كل اللي كلها حرام

مابقاله غير الندم !.



● البوليس المصري عاد
وأصبح ابن عمي ..
بعد جيش الكذب
والنكسة ما صار جوز أمي
اشتكيننا الفقر والقهرّة
لحوش السيدة
دبحوا لنا قطة في غرام العدا
بحجة امننا القومي .!



منه لله (ابن سفيان)
اللي غصبنى غصب عني!



● وجعت قلبي عليك
ولا كنت تستاهل
عكمتها بين ايديك
اسهل من الساهل
مين انت؟ جيت لي منين ؟
ما قرتش نص كتاب
ولا عملت حساب
لأفندي أو جاهل !
□ □
نسيت غبار الحوارى
وعلينا تتخايل !

● ما أقدرش اروح البلد
علشان ابيع ارضي
انا اللي شوفت في هواها
عذاب ولا (الاوردي)
أبويا زارع نخلها بايده
ورباني على بلحه
وعاشها يأسه وفرحه
وضفّر بعضها ببعضي
□ □
خطّ أغانيها شعري
وحجرت جلدي !.

مطبوعات شمروخ الأراجوز

رقم الإيداع

٢٠٠٣-١٢٢٣٦

عبدالباقى